



دانيال كريج



هالي بيرى

الظروف الحياتية القاسية شكلت لهم دافعاً للإبداع الفني

نجوم عاشوا التشرد قبل دخولهم عالم الشهرة

التي اضطرت أن تعيش فترة داخل الاستوديو الذي تتدرب بداخله على الرقص، حيث كانت تتخذ من أحد اللقاع سريراً للنوم، وعادت إلى عائلتها بعد أن حققت إنجازاً في عالم الفن.

السيارات بدل المنازل

عاش عدد من نجوم هوليوود في السيارات بدل المنازل التي لم يكن باستطاعتهم استئجارها، وعاشوا من حياة التشرد والعيش في الشوارع والطرق والتقل من مكان لآخر حتى في ظروف متخفية قاسية، مثل الفنانة هيلاري سوانك الفائزة بجائزة الأوسكار، والتي اضطرت للعيش عدة سنوات في سيارة مع والدتها.

أما الإعلامي الشهير ريفيد ليرمان فقد قضى فترة طويلة من شبابه في شاحنة والتي كانت بمثابة منزله، ومن الفنانين الذين عاشوا في عربة كارافان الفنانة الكوميدية جوان ريفرز والمغنية غويل وتجم الكوميديا جيم كاري والنجمة كيلي كلاركسون.

ومن الفنانين الذين اضطروا إلى المبيت في محطات الحافلات الفنان العالمي سيلفستر ستالون الذي اضطر إلى المبيت في محطة حافلات عامة بسبب إفلاسه وعدم امتلاكه لمنزل قبل أن تطرق الشهرة بابه، وأيضاً الفنان مارتن شين الذي كان يبيت ليلاً في محطات مترو الإنفاق قبل أن يصبح ممثلاً شهيراً.



سيلفستر ستالون

سنوات للرافقة بسبب شخصيته وقناعته الخاصة، وعاش هؤلاء الفنانون نوعاً من العزلة بعيداً عن رابطة القرابة العائلية، ومنهم من استرجع صلاته العائلية وعاد إلى كنف أسرته بعد أن أصبح في أوج المجد والشهرة، كالغنية جينيفر لوبيز

إجمالياً، بسبب طبيعتهم الراضية للحياة العاشي والبحث عن الحرية، مثل نجم سلسلة جيمس بوند الفنان دانيال كريج، الذي فضل للمبيت في الحدائق العامة على منزل عائته، ومغني الراب الشهير بيتبول الذي فضل التشرد والتسكع بالشوارع في

الرئيسية فاستد الدور لانتوني وتوالت الأدوار إلى أن أصبح نجماً يناقش النجوم الكبار.

النوم في الحدائق

عاش بعض الفنانين حياة الصعلة والتشرد والبطالة والنوم في الحدائق اختيارياً وليس



جينيفر لوبيز

من حياته يقول كوين: «كنت أقاتل حتى أكسب قوتي واحصل على لقمة عيشي مخفية بدماء الآخرين». واستمر في ممارسة أعمال مختلفة متقللاً بين مناطق كاليفورنيا إلى أن أسند له مخرج دوراً في مسرحية، ثم بعدها تغيب أحد الممثلين من أصحاب الأدوار

لفظ ذاق مرارة العيش وعمل صغيراً في الحلاحة، وبعد وفاة والده تولى إعالة أسرته وعمل في حقول الفطن في ظروف شديدة السوء، كما عمل بائع مشروبات وماسح أذنية وسائق تاكسي ورافضاً في مسابقات الرقص وملاكاً في رهانات الفلاحة، وعن هذه المرحلة

صعبة قبل الشهرة، فلم يكن لديها منزل وعاشت مشردة في الشوارع قبل أن تدخل إلى ملجأ المشردين، ولأن حلمها كان تحقيق الشهرة والنجومية اتجهت هالي بيرى إلى الفن واجترأت التمثيل وحققت نجومية كبيرة في وقت قياسي. أما الممثل العالمي انتوني كوين

عاش عدد من النجوم حياة التشرد والضياع قبل أن يصعدوا سلم المجد والشهرة ويتربعوا على عرش النجومية، وشكلت الظروف الحياتية القاسية التي عاشها هؤلاء النجوم دافعاً لهم لتهجر حياة الصعلة والتشرد والفقر تجسيدا لقاعدة إن العوز مازال رحماً ولوداً للإبداع الفني.

ورغم صعوبة العيش في الشوارع وقسوته واضطرابات النفس وبسره، عاش عدد من نجوم هوليوود في الشوارع واتخذوا السيارات منازل لهم بسبب فقرهم قبل أن يصلوا إلى النجومية ويحققوا أحلامهم.

من التشرد إلى حياة القصور

غالباً ما نسمع عن فنان تحولت حياته رأساً على عقب، ولعل الذي عانى من التشرد والضياع ومن أقسى أنواع الفقر والحرمان ثم أصبح نجماً فملاً الدنيا وشغل الناس، أسعد مثال على هذه الحالة.

وإذا كان البعض حقق الشهرة صدقة في طريق بحثه عن لقمة العيش، فإن آخرين اتخذوا النجومية هدفهم الرئيسي لتغيير واقعهم من النقيض إلى النقيض، من التشرد والعوز المادي إلى النجومية والترف، ومن الفنانين الذين تنطلق عليهم هذه الحالة النجمة السمراء هالي بيرى الحاصلة على جائزة الأوسكار، فهالي أشهر نجوم هوليوود الذين عاشوا من حياة



هيلاري سوانك، الفائزة بالأوسكار اضطرت للعيش عدة سنوات في سيارة مع والدتها



انتوني كوين عمل في الزراعة وحقول القطن